No. 26–3e Année (Aout 1934 (آب ١٩٣٤) عدد ٢٦ السنة الثالثة

نشرة شهرية

بادارة جمعية القديس منصور دي بول في القدس

BULLETIN DE LA CONFÉRENCE DE SAINT VINCENT DE PAUL A JÉRUSALEM



قيمة الاشتراك السنوي مائة مل في القدس ومائة وخمسون ملا في الخارج

ترسل المخابرات باسم ادارة جمعية القديس منصور — القدس صندوق البريد ٧٧١

فهرس

Nihil obstat
Mgr. JOSEPH MORCOS
censor delegatus
Hierosolymis die 24 Augusti 1934

مجلة مار منصور

بادارة جمعية القديس منصور دي بول في القدس

No. 26 – 3e Année (Août 1934 آب ١٩٣٤) عدد ٢٦ السنة الثالثة

الارواح الشريرة

شياطين جهنم

قال القديس لوقا في انجيله الفصل ٤ : ٣١
ونزل الى كفرناحوم مدينة الجليل فكان يعلمهم فى السبوت وكان في المجمع رجل به روح شيطان نجس فصاح بصوت عظيم. مالنا ولك يايسوع الناصري أأتيت لتهلكنا فانتهره يسوع قائلا اخرس واخرج منه فصرعه الشيطان في الوسط وخرج منه ولم يضره بشيء فوقع الاندهال على الجميع وجعلوا يكلمون بعضهم بعضاً قائلين فانه يأمر الارواح النجسة بالخروج فتخرج وسار صيته الى كل موضع في الناحية.

ان معلمنا الالهي يسوع المسيح لما صنع هذه الاعجوبة كان لم يزل في بداءة تبشيره والشعوب لم تكن سمعت تعاليمه واقواله ولا نظروا باعينهم الآيات التي كان يصنعها انما كان قدشاع على السنة العموم بانه ظهر نبي في اسرائيل. لكن الذي سمعوه عنه لم يكن شيئاً بالنسبة لما رأوا منه لذلك بهتوا قائلين « ما هذه الكلمة انه يأمر الارواح »

ان العلم الحديث يزعم عدم وجود الشياطين لكن من قال ذلك فهو على ضلال حتى انه يوجد اناس بين المسيحيين يضحكون من هذه العقيدة ويعتبرونها خرافة وجهل من بساطة العصور المتوسطة فهؤلاء زاغوا عن سواء السبيل.

اما نور الانجيل الذي ينفي كل ظلام يبرهن عن هذه الحقيقة الراهنة بهذه الآية.

« ايها الروح النجس اخرج من هذا الانسان وسأله ما اسمك فاجاب اسمي لجاون لاننا كثيرون » مرقس الفصل الرابع

ان علم اللاهوت الكاثوليكي يعلمنا بان الله تعالى خلق الموجودات ثلاثة انواع ارواح بلا اجسام. اجسام بلا ارواح. واجسام متحدة بالارواح. والارواح على نوعين ارواح نورانية نسميها ملائكة. وقسم من هذه تمرد على الله تدعى شياطين و دأبها ان تجرب البشر وان تقودهم اذا قدرت الى خسران نفوسهم.

فكما ان البرد والحر والرائحة وكل هذه العوامل تدخل اجسام البشر وتقودهم الى الممات هكذا هذه الارواح تدخل الجسم البشري.

ان الكتاب المقدس يخبرنا في سفر ايوب بان الشيطان له قدرة ان ينزل الصواعق ويهبّ العواصف وينزل المطر والجليد وله سلطة ان يطلق كل عناصر الطبيعة ضد البشر وللشيطان تأثير على صحة الناس اذ يمكنه ان يلقيه بمرض. وله قوة اذاسمح لهُ الله ان يدخل جسم الانسان ويسكنه. والذي يعمل اعمالاً مغائرة للدين والاداب فنقول ان الشيطان هو داخله ومن يجدف ان الشيطان في فمه لكنه لا يتمكن من نفوس الناس دون ارادتهم ورضاهم.

فالهواء مملوء شياطين يقول يوحنا فم الذهب بعد القديس بولس الرسول الذي اكد ذلك.

فلا جدال اذاً بتعاليم الكنيسة وعقائدها بوجود الارواح الشريرة.

فبالصليب تطرد هذه الارواح « باسمك نقهر اعداءنا. ونذل مبغضينا » وبالماء المبارك بقوة سلطان الكهنوت الالهي تزول عنا حيل المحّال.

وحتى تنطرد الابالسة من بيت الانسان عليه ان يكون بحال النعمة واي وقت فُقدت النعمة رجعت الابالسة

انصرنا اللهم على اعدائنا القائمين علينا ونجنا من الناس الاشرار واذى الابالسة.

تجلي الرب

على طور طابور

في ٦ آب

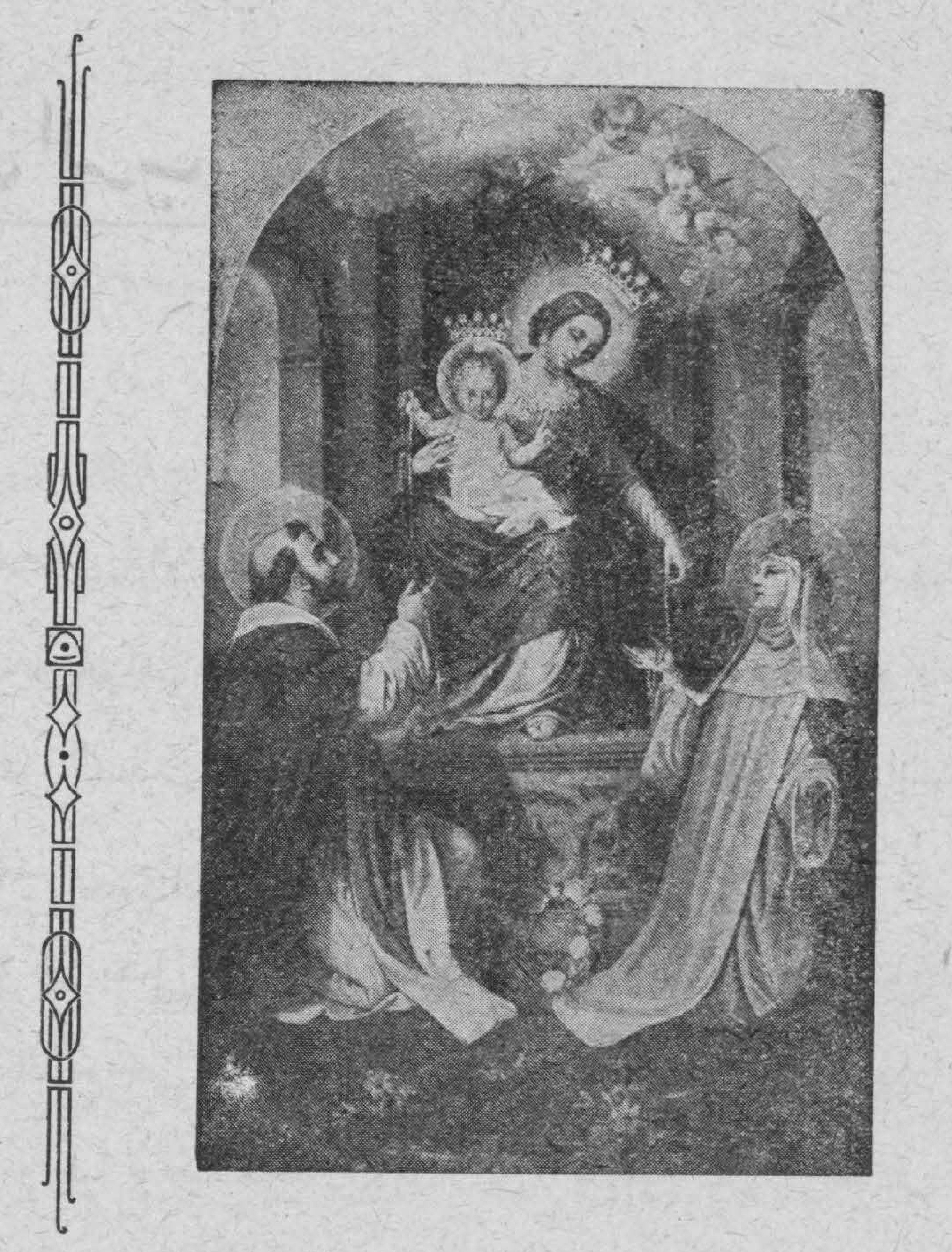
لما اراد مخلصنا الالهي سيدنا يسوع المسيح ان يظهر لتلاميذه شيئاً من اشعة مجده السماوي تعزية لخواطرهم الحزينة لانه كان قد انبأهم عن عذابهِ وموته وعن وجوب الاستعداد لحمل الصليب وقبول المحن والبلايا لمتبعيه. اخذ عند المساء يعقوب وبطرس ويوحنا وصعد الى جبل عال وهو طور طابور.

وبينما كان يصلي على انفراد تجلى امامهم وصار وجهه منوراً كالشمس الساطعة وثيابه تلمع كالثلج حتى انه لايستطيع البشر ان يبيّض مثلها. واذا برجلين يخاطبانه وهما موسى وايليا ترائيا بمجدٍ ولما رأى التلاميذ قال له بطرس يارب حسن لنا ان نكون ههنا فلنصنع ثلاث خيمات واحدة لك وواحدةً لموسى وواحدة لايليا بقدر ما انزهل من هذه الرؤيا وفيما كان يقول ذلك واذا بغيمة من الجو احاطت بهم وحجبتهم وخرج صوت من السحابة يقول هذا هو ابني الحبيب الذي به ارتضيت. فلماسمع التلاميذ سقطوا على وجوههم وخافوا خوفاً شديداً فدنا يسوع منهم ولمسهم قائلاً قوموا لا تخافوا فرفعوا اعينهم فما وجدوا سوى يسوع وحده.

قد اتى موسى الذي يمثل الشريعة في العهد القديم وايليا الذي يمثل الانبياء فهذين اتيا الطور كي يقدما الاجلال والاحترام لابن الله المتجسد واضع العهد الجديد ويعترفا به رباً ومخلصاً.

ان التجلي بمعناه الرمزي هو تجلي النفس اي تغيرها من حالة الى حالة.

فبالصلاة تتجلى النفس وتتخذ بهاءً وحسناً كالكواكب التي تلمع في كبد السماء. وتتطّهر من كل ميل منحرف وتتنقى من كل دنس وشهوة محرمة وتلبس النعمة.



ياسيدة وردية بمباي المقدسة صلي لاجلنا

ليحي يسوع ومريم

آية من آيات سيدة وردية بمباي العجائبية المقدسة لاحد مكرميّ
ايقونتها المقدسة

ليست هذه اول مرة تسرع سيدة بمباي العجائبية لمد يد المعونة لكل نفس تلتجيء اليها بواسطة الوردية وقد تعددت الحوادث الخارقة العادة في هذه السنين الاخيرة وخصوصاً في بلادنا الفلسطينية منذ تاسيس شركة عبادة ورديتها ولا يمكننا ان نطوي صفحاً عن الحادث العجيب الذي جرى يوم الاحد الواقع في ١٢ آب سنة ١٩٣٤ حيث تقيم الشركة التقوية احتفالاً خارق للعادة بدير راهبات الوردية بالقدس

في المعبد الخاص ويقام تطواف عام يشترك فيه الكهنة والراهبات وجم غفير من الاسر الكاثوليكية في القدس وتلقى العظة باللغة العربية وموضوعها يدور حول عبادة مريم العذراء عليها اشرف السلام ثمّ يُشرع بالتطواف في بستان الدير بنظام وخشوع تتلى باثنائه المسبحة الوردية ويتخللها التسابيح والاناشيد الروحية. ثمّ تُختم الحفلة بالبركة بذخيرة العذراء المجيدة وتتلوها طلبة السيدة وتُعطى البركة بالقربان الاقدس.

امّا تفاصيل الحادث كما يلي

يوم الاحد الواقع في ١٢ آب سنة ١٩٣٤ عند الساعة الثانية عشرة ونصف بعد الظهر وافى بيتنا غلام في سن الثانية عشر وطلب مني ايقونة سيدة بمباي العجائبية قد ذكر لي ان مراده ان يعطيها لخاله السيد م. ا. ق. الذي كان قد عزم على ارسالها لرجل مريض من عملته وكان المرض قد اشتدت وطئته عليه واخذ يقاسي امرّ الاوجاع والآلام وقد اصبح في حالة خطرة جداً لا مناص منها. فاعطيت الغلام مطلوبه وهذا سلم الايقونة لخاله الذي اودعها جيبه لكي يأتي بها للمريض ثمّ ركب سيارته بمعية عائلة اخيه وبعض الشبان من اقاربه وتوجهوا جميعاً قاصدين بيت لحم. فلما اتوا بيت لحم نزلت عائلة اخيه بقصد زيارة بعض الاقارب اما هو فتابع المسير بسيارته الى برك سليمان بمعية الشبان معارفه. ولما دنوا من المحل المعروف بالدهيشة. طرأ خلل في المحرك واخذت الات السيارة تتلاعب وحيث السائق لم يتمكن من استدراك الامر بسرعة لتلافي الخطر اخذت السيارة تسير مدة من الزمن على غير هدى حتى تدهورت بمن فيها على جانب الطريق وانقلبت السيارة عليهم واستمروا تحتها ولا منقذ لهم ولامنجد سوى الله وسيدة وردية بمباي القديرة. وبوجه السرعة وافاهم بعض المارة وامدوهم بالاسعاف وباشروا برفع السيارة عنهم ولما انتصبوا على ارجلهم اخذوا يتفقدون اجسامهم ليروا ماذا حلّ بهم من سوء وما

كان اشدّ تعجبهم وفرحهم لما تأكدوا انه لم يمسهم ادنى ضرر سوى جروح طفيفة وخدوش بسيطة للغاية لا اهمية لها . ولما تيقنوا انهم سالمون معافون صرخوا قائلين : انها حقيقة لاعجوبة عظيمة ! فاجابهم صاحب السيارة السيد م . ا. ق . لا تنسوا اني حامل بجيبي ايقونة سيدة وردية بمباي العجائبية التي التجيء اليها دائماً في اوقات الشدائد والضيقات ولا ارتاب قطّ بانها عليها ازكى السلام هي التي نجتنا من خطر الموت المبين هذا . فآمنوا جميعهم بحنان العذراء ومحبتها العطوفة ورفعوا احرّ لواعج التشكرات للمولى الرحوم وبثوا نحو امهم المجيدة سيدة بمباي نفحات تشكراتهم القلبية لمدها لهم يد المساعدة في اشدّ الاخطار .

فلنرفع نحن ايضاً تشكراتنا الصميمة ولنثني ابداً سرمداً على عظم الحنو والرافة التي تشملنا بها دائماً هذه الام الحنون ونردّد على الدوام آيات محبتها العظيمة لنا ولا نمل من اكرامها وتبجيلها ولا ننسى ابداً ان نستغيث بها ملتمسين اسعافها عند المحن والشدائد التي تلم بنا مردّدين هذه النافذة الفعالة التي نال بواسطتها كثيرون عجائب باهرة ونعماً غزيرة الا وهي :

يا سيدة وردية بمباي المقدسة صلي لاجلنا .

احد اعضاء اخوية سيدة بمباي
المقدسة بالقدس



مار منصور دي بول

في ١٩ تموز

ولد القديس منصور في كاسكونيا وفي صبوته كان يرعى الحيوانات ولكنّ الله رفعه من الحياة الخفية ودعاه الى درجة الكهنوت المقدسة. ومن بعد سيامته كاهناً قبض عليه قرصان البحر واقتادوه اسيراً الى تونس ولكنه ردّ الى الايمان المستقيم معلمه ورجع معه الى اوربا ولدى وصوله الى فرنسا كرس ذاته لمؤاساة التعساء وألّف جمعية لمعاضدة البائسين في حياته ومن بعد مماته. وهذه الجمعية هي راهبات المحبة. ثم اسس جمعية اخرى للرسالة وهي جمعية الاباء اللعازريين لكي يعطوا المساعدة الروحية لسكان القرايا ولكي يردوا الغير المؤمنين الى الايمان فغذا اقاليم كثيرة محتاجة ومضنوكة بالشقاء والجوع والحرب وصنع خيراً للرب لم تتمكن من صنيعه اعظم الفلاسفة واكبر الاغنياء

والكنيسة المقدسة تعيد عيده المبارك في ١٩ شهر تموز.

شهر آب

آب لفظة كلدانية قد استعملتها القبائل العبرانية بعد سبي بابل ومعناها الاثمار بعد نضجها. وبالعربية معناها الخضرة. وكان الرومان يسمون شهر آب سكستيليس (Sextilis) اي السادس على اعتبار ان اول السنة هو شهر اذار كما كان عند العبرانيين والرومانيين الى سنة ٢٣ مسيحية ثم سمي اوغسطوس نسبة الى اوغسطوس قيصر الذي انتصر فيه.

وكان هذا الشهر بالحساب اليولي ثلاثون يوماً فلما سمي باسم اوغسطوس قيصر

لم يشاء هذا ان يكون شهره انقص من شهر تموز المسمى باسم يوليوس قيصر فاخذ يوماً من شباط واضافه اليه فصار ٣١ نقص شهر شباط يوماً .

وشهر آب هو اشدّ شهور السنة حرارة فيه تاخذ الشمس بالرجوع نحو خط الاستواء ومع ذلك يشتد حرّه حتى دعي آب اللهاب وقد قال فيه الشاعر.

برد الماء وطاب الليل والتذّ الشراب

ومضى عنك حزيران وتموز وآب

الكرادلة

الكرادلة هم في الكنيسة الرومانية بمثابة مجلس اعلى للحبر الاعظم يؤدون له المشورة ويوآزرونه موآزرة خاصة في ولاية الكنيسة

ينتخب الحبر الاعظم الكرادلة هو وحده بملء حرية في جميع اصقاع العالم من ذوي المراتب الحبرية الممتازين على غيرهم بالتقوى والعلم وأصالة الرأي وحسن التدبير.

امر البابا سكستوس الخامس ان يكون عدد الكرادلة سبعين اسوةً بعدد الشيوخ الذين اختارهم موسى من بني اسرائيل مجلساً لمشورته .

وكان عدد الكرادلة في بدء سنة ١٩٢٨ ٦٦ كردينالاً

وفي التاريخ المذكور كان الكرادلة يقسمون من حيث اوطانهم على الترتيب الآتي: ٢٣ ايطاليون و٣٣ غير ايطاليين. اي ٧ افرنسيون ٥ اسبانيون ٤ المانيون ٤ اميركانيون ٢ من الانكليز ٢ من النمسا ٢ من بولونيا واحد من بلجيكا واحد من هولاندا واحد من كندا واحد مجري واحد بورتغالي واحد برازيلي واحد تشكوسلوفاكي

أما الداعي لعدم تعيين كردينالاً شرقياً في مصاف كرادلة الكنيسة المقدسة فهو قلة عدد الكاثوليك اذ نسبة عدد الكاثوليك في الشرق الى المؤمنين في العالم اجمع كنسبة واحد الى ٦٠٠ وليس من مانع يمنع دخول الشرقيين في مصاف الكرادلة وانتخابهم للاحبار الرومانيين كما جرى للكردينال بيساريون اليوناني وللكردينال حسون الارمني بل قد اوشك الكردينال بيساريون ان يختار للباباوية فانه لم ينقصه سوى اصوات قليلة لانتخابه حبراً اعظم وقد ترأس على الكنيسة في القرون الغابرة ١٧ حبراً اعظم من السوريين والشرقيين. فانشاء الله ينمو عدد الكاثوليك في الشرق فيرقى منهم من يمثلهم في رتبة الكرادلة.

سيدة بومباي العجائبية

ان الصورة تمثل الشخص المصور فيها فمن احب شخصاً كرم صورته. وعليه اذا كنا نحب سيدتنا مريم العذراء البتول المجيدة لزمنا ان نكرم صورتها. والصورة تؤثر احياناً في النفوس تأثيرات باطنية ربما لا يفعلها الكلام وعليه قد اشار الاتقياء ورغبت الكنيسة الى من اراد التعبد للسيدة والدة الله ان يضع ايقونتها في مكان يستطيع ان يشاهدها مراراً عديدة في النهار لتثير مشاهدتها في قلبه عواطف الحب والتكريم لهذه الام الحنونة.

ولقد ذكر عن بعض الوالدات التقيات المتعبدات لسيدة بومباي انها في مدة الحرب الكونية سلمت ابنها الذاهب الى الحرب صورة سيدة بومباي واستحلفته بالحاح ورغبة زائدة ان يحمل تلك الصورة دائماً فاطاع الشاب وصية والدته ولم يطرح تلك الصورة عنه وقد وثقت الوالدة بانها تكون سبب نجاة ولدها.

في احد الايام حيث كان الهجوم قوياً وتلاحم المتحاربون في ساحة الوغى سقط اغلب رفقاء الشاب المذكور مجندلين بالدماء في معمعة الحرب وهو اصيب بجرحات

قوية كانت كافية لقتله لكن والدة الله سيدة بومباي حفظته نظراً لتكريمه ايقونتها وقد كتب الى والدته واخبرها عن مفاعيل هذه الام الحنونة نحوه وكيف انه نجا من الهلاك بمعونتها وتكريم ايقونتها

ذبيحة القداس الالهي

ليس في الدين المسيحي وهو دين الله الحق اجل واشرف من ذبيحة القداس لان بها تتمثل كل اسرار الفداء الذي به خلص العالم وتحرر الجنس البشري من الخطيئة وقد علمتنا امنا الكنيسة المقدسة الكاثوليكية عمود الحق المنزهة عن شائبة الخطأ ضرورة العبادة لله وتقديم الذبيحة اكراماً له تعالى.

واوجبت علينا ان نعتبر في الذبيحة الحقيقية ذبيحة القداس الطاهر اربعة امور اولها الذي تقدم له. والثاني الذي يقدمها. والثالث مادة التقدمة. والرابع الغاية التي تقدم لاجلهـا.

فالذي تقدم له انما هو الله اقراراً بالوهيته وجلال عظمة وخضوعاً لعزته.

والذي يقدم هذه الذبيحة انما هو الكاهن المرسوم لهذه الغاية ولو كان يمكن جميع الناس ان يقدموا قرابين باطنية ونذوراً خارجية فلا يحقه لهم مع هذا ان يقدموا له تعالى الذبيحة الحقيقية المشهرة لانهم ليسوا كهنة مرسومين لهذه الغاية

اما مادة التقدمة ليست على ايثار الكاهن بل هي ايضاً يجب ان تكون مرسومة ومحددة كالكاهن الذي يقدمها.

والغاية التي تقدم لاجلها تقديم الاكرام لله تعالى ولاجل المؤمنين بما انهم اعضاء جسم المسيح وشيء واحد معه.

وهذه الذبيحة تتم بامرين احدهما القداس الذي به يستحيل جوهر الخبز والخمر

الى جسد المسيح ودمه والثاني بتناول هذا الجسد وهذا الدم بعينهما في آخر القداس. وهذه الذبيحة هي عين الذبيحة التي قدمها المسيح على الصليب وذلك بحسب تعليم المجمع التريدنتيني.

فليعتبر المؤمن كم يجب عليه من الشكر والحمد والهيبة والاحترام عندما يسمع القداس ويتناول جسد ابن الله ودمه.

الشعر العامى

لرشيد بك نخله امير الزجل

يوم كان في المنفى في زمن الحرب

ضيعان عزمك مات يا لبنان — وكفوف اهلك فصّلوا الاكفان
تسّلم عداك وتعيش عزّالك — وتكون فدية عن عرب بستان

تسلم عـداك وتعيش عذالـك — وتكون فدى عن روح دلّلالك
يا ليت قبل ان ثقلت احوالـك — متنـا ومـا قشعناك تتلّوع
والعرض سايب والشرف منهان

متنـا ومـا قشعنـاك تتلّوع — بلوات مُرّة وشكلها منّوع
فقر وغلا ويامـا الفنا لّوع — ماتوا رجالك وما بقاش رجال
واصبحت مأوى البوم والغربان

ماتوا رجالك ومـا بقاش رجال — لا ظل عزّ ولا بقالك مـال

يا مـا ويا مـا انـطم فيك عيال　　يا مدفن الناموس والنخوات
يا جورة الهيجا وعز الشان

يا مدفن الناموس والنخوات　　يا ابيض اللمّات والرايات
جـار الزمـان وغير العادات　　وصرت الله يجيرنا كيف صرت
مبـكى اليتامى ومندب النسوان

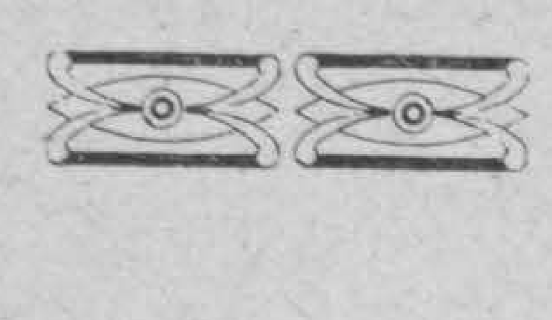
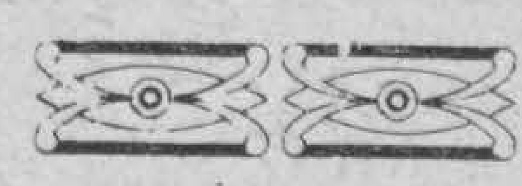
وصرت الله يجيرنا كيف صرت　　من بعد طولك عالزمان قصرت
ولو بينحصى ياها الجيل شو خسرت　　كـانت بتتعوض خساير
لـكنها مـا بتنحصى بلسان

كـانت بتتعوض خسايرنا　　لو كـان رزق ومال مخسر
ساب الحمى وشذت حرايرنا　　وصـارت لجـايا لبلاد الناس
وكان عرضها امنع من العقبان

يا جبـل لبنان الله يرحمـك　　ويصبّر عيون الوجيعة في حماك
ويرزق بناتك ناس تحمي عرضها　　وصار حسنها للغير والمعيار إلـك

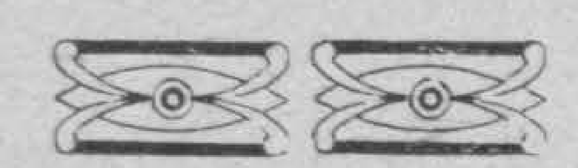
ويرزق بناتك ناس تحمي عرضها　　وتصون هوادجها وتبقى بارخها
ويجعل الموت كرمال مجدك فرضها　　وبالسيف للعز القديم ترجعك

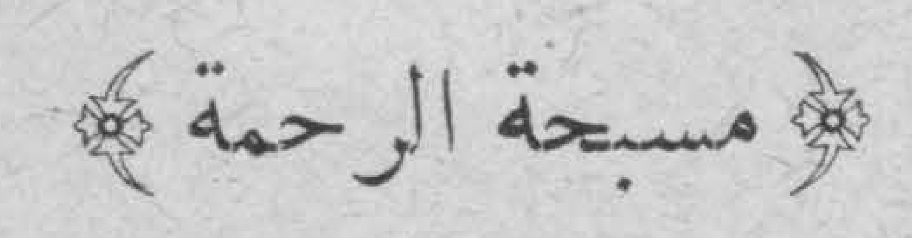
وترجعك بالسيف للعز القديم　　وتحررك مـن كل غدار ولئيم
ومن بعد هذا حسوب بدك تنهدم　　شهادة التاريخ تبقى تنفعـك

يحيا يسوع

حياتنا ورجاؤنا





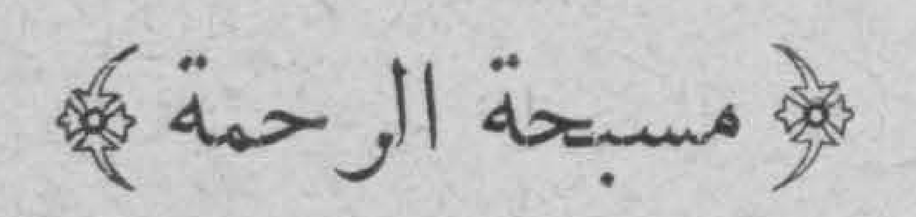
مسبحة الرحمة

أو مسبحة جراحات سيدنا يسوع المسيح

كلما وجهت نظرك نحو المصلوب الالهي بقلب نقي خلصت خمس أنفس من المطهر واحدة لكل ينبوع (أي جراحه)

كلما زرت مرحلة من مراحل درب الصليب بقلب نقي متجرد عن حب الدنيويات خلصت خمس انفس من المطهر باستحقاقات جراحاتي المقدسة.

(ألراهبة مريم مرتا شمبن)



مسبحة الرحمة

تبتدأ هذه المسبحة بالصلوات الاتيه :

س: يايسوع الفادي الالهي ، إرحمنا وارحم العالم أَجمع

ج : آمين

س: أيها الاله القدوس ألاله القوي ألاله الذي لا يموت إرحمنا وارحم العالم أَجمع

ج : آمين

س: نعمتك ورحمتك آتنا ، يايسوع ، في المخاطر الحالية ، واسترنا بد مك الثمين

ج: آمين

س: أيها الاب الازلي ، إِصنع إِلينا رحمة ، لاجل دم يسوع المسيح ابنك الوحيد؛ إِصنع إِلينا رحمة ، فانا نسألك ذلك متضرعين

ح: آمين ، آمين ، آمين

على الحبات الصغيره يقال الدعآء الاتي : (١)

س: يايسوع ، إِغفرلي وارحمني

ج: باستحقاقات جراحاتك المقدسة (غفران ٣٠٠ يوم كل مره)

على الحبات الكبيره يقال الدعآء الاتي : (١)

س: أيها الاب الازلي ، إِني اقدم لك جراحات سيدنا يسوع المسيح

ج: تشفي جراحات نفوسنا (غفران ٣٠٠ يوم كل مره)

عند ختام المسبحه يقال ثلاثا : ايها الاب الازلي اني...

من مواعيد يسوع المسيح

للراهبة مريم مرتا شمبن

اعطي كل ما يسألوني إِياه بالصلاة إِلى جراحاتي المقدسة. من الواجب نشر عبادتها. — حقاً ان هذه العبادة ، ليست من الارض ، لكن من السماء... وبها ينال كل شيء. — يجب الاكثار من ترديد الدعآء التالي بالقرب من المرضى : يا يسوع ، إِغفر لي وارحمني — ففي هذا الدعآء إِنعاش للنفس والجسد. — إِذا قال الخاطئ : أيها الآب الازلي ، إِني اقدم لك جراحات سيدنا يسوع المسيح نال نعمة الاهتدآء إِلى الله. — جراحاتي تشفي جراحاتكم. — لن تموت النفس التي تفيض في جراحاتي ، فهذه تعطي

---

(١) الدعآء ان المذكوران المولفان المسبحة يجوز تلاوتهما على حده؛ وقد علمهما يسوع المسيح نفسه للراهبة الخادمة في دير الزياره بمدينة شمبري (Chambéry) المدعوة مريم شمبن (Chambon) المتوفاة في ٢١ آذار سنة ١٩٠٧

الحياة الحقة. — كلما نطقتم بكلمة من كلمات مسبحة الرحمة سكبت قطرة من دمي على نفس احد الخطاة. — النفس التي تكون قد كرمت جراحاتي المقدسة، وقدمتها للآب الازلي، من اجل النفوس المطهرية، تصحبها عند الموت مريم البتول والملائكة؛ وانا المتلألئ مجداً كللها. — جراحاتي المقدسة، كنز الكنوز للنفوس المطهرية. — العبادة لجراحاتي، دوآء هذا العصر عصر الاثم. — من جراحاتي تخرج ثمار القداسة. متى تاملتموها، وجدتم فيها دائماً غذآء للحب جديدا. — هلمي، بنيي، فاعطيك مآء يرويك... في المصلوب كل شيء... هو الينبوع الذي منه ترتوي كل نفس.

الوداعة

« واذا كان جورج ؟ »

تعلموا مني فاني وديع

لا يجب ان نخلط بين التمدن والوداعة فالتمدن هو فضيلة خارجية فقط لحسن المعاطاة مع الناس. واما الوداعة فهي فضيلة داخلية تصل اصولها الى اعماق القلوب مؤسسة بالارادة الطيبة وتظهر لعيون كل انسان كزهرة المحبة المسيحية باشعة الصلاح والتقوى والكمال المسيحي وهاكم مثلاً على الوداعة.

في احد الايام الشديدة الحرّ كان البرتوس جالساً على شباك غرفته مرتدياً قميص النوم وقبعة صغيرة يستنشق الهواء النقي فاتى اليه احد خدم داره وصفقه لطمةً على خده ليست بخفيفة وقد استغرب لبسه وظنه احد رفقائه من الخدم فالتفت البرتوس، عند هذا الكف المؤلم. وما كان اشد عجب وخوف هذا الخادم لما رأى وجه معلمه. فجثا على الارض مستعطفاً معتذراً قائلاً بالخجل الشديد: سيدي! حسبتك جورج!!

فاجابه البرتوس بدعةٍ وهو يفرك خده الملطوم « واذا كان جورج؟» لا يجب ان

تعطيه هذه الصفقة القاسية.

فما اوسع رحمة الله على الوديعين وما اجمل فضيلة الوداعة التي تستجلب اعتبار الناس والرضاء العلوي ثم الخيرات الارضية والانعامات السماوية.

القديسه ترازيا الطفل يسوع

عند ساعاتها الاخيرة

اتت ممرضة القديسة ترازيا في عشية اليوم الذي سبق موتها لمعاينتها رغم رفضها المتواتر فشاهدتها ضامة يديها وشاخصة بنظرها الى السماء فقالت لها :

« ماذا تفعلين الان يجب ان تحاولي ان تنامي »

— لا اقدر يا اختي لأني متألمة كثيراً ! فلذا اصلي .

— وماذا تقولين ليسوع ؟

— لا اقول لهُ شيئاً إلّا اني احبهُ

ولما اتت الام الرئيسة لعيادتها قالت لها :

« اريد ان استودعك ياامي حالة نفسي ولكني لا اقدر على ذلك لان التأثر بلغ مني غايته في هذه الساعة »

وعند المساء سلمتها هذه الاسطر مكتوبة بقلم رصاص تحركه يد مرتجفة :

يا الهي انت جواد للغاية على هذه الضحية الصغيرة ضحية الشفوق ومع كونك تضيف الالم الخارجي الان الى محن نفسي فليس بامكاني ان اقول : ان غصات الموت اكتنفتني

فقالت لها الام الرئيسة :

« تظن بعض الاخوات انك تخافين الموت . فاجابتها قائلة : »

قد يمكن ذلك فانا لست مستندة على افكاري الذاتية لاني عالمة بمقدار ضعفي غير

اني اريد ان اتمتع بالشواعر التي يولينيها الله الان ولي دائماً متسع من الوقت لان اتألم لقاء ذلك .

لا تحزني يا اماه اذا رأَيتني متألمة الى هذا الحد ولم يبدر مني ادنى اشارة تدل على سعادتي في اخر دقيقة من حياتي افلم يمت السيد لهُ المجد ضحية للحب ومع ذلك تأملي كيف كان نزاعه

ثمّ رفعت بنظرها الى تمثال مريم وقالت :

« اوّاه لقد تضرعت اليها بحرارة . . .

ارى ان هواء الارض ينقضي فمتى انتشىء نسيم السماء »

« لقد طفحت الكاس يا اماه لعمري ما ظننت ان باستطاعتي التأ لم الى هذا الحدّ »

وبعدئذٍ قالت :

اهّبيني يا اماه لاموت ميتة صالحة

— انك متأهبة يا ابنتي كل التأهب

ثم ابتسمت لجمهور الراهبات الداخلات عليها وشكرت لهنّ حاساتهنّ باعذب ابتسامة واذ ضمت المصلوب يديها النحيلتين غطى وجهها عرق غزير واستولت قشعريرات الموت عليها

والتفتت الى امها الرئيسة فقالت :

اليس هو النزاع يا اماه ؟ الست مشرفة على الموت ؟

— بلى هو النزاع يا ابنتي وربما يسوع يريد يطيلهُ بضع ساعات

— آه اني لا اريد ان تنقص آلامي اجابت المنازعة

ثم نظرت الى مصلوبها قائلةً يا الهي اني احبك . قالت هذه الكلمات وانحنى راسها الجهة اليمنى وطارت نفسها الساروفيمية نحو الاخدار السماوية

اقوال الحكماء

اعظم العيوب ان تتوهم انك خالٍ من كل عيب.

اعظم الاغلاط أن تقول انك لا تغلط.

اعظم كتاب لا يفكر عنك وانما يحملك على ان تفكر.

قال الملك لويس الرابع عشر: اسهل عليَّ كثيراً ان اوفق بين دولتين من ان اوفق بين امرأتين.

الشغل المتواصل المنظم من افضل وسائل الدفاع ضد الامراض الجسدية والعقلية.

فوائد صحية

— حافظ على عينيك —

احذر القراءة على نور ضعيف.

لا تقرأ مضجعاً.

لا تطالع مباشرة بعد الاكل.

لا تفرط في شيء لاسيما السهر والتدخين والمشروبات الروحية.

اذا كنت تقرأ فتوقف حيناً بعد آخر وسرّح نظرك في المناظر التي تطل عليها نافذتك.

لا تطالع ولا تدرس وانت تعب او ناقه من مرض.

اذا كانت رموش العينين ضعيفة فادهن اسفلها بالفازلين كل ليلة لهذا الغرض فتتقوى الاهداب وتطول.

اللبن الرائب

قال احد علماء الطب المشهورين «لو اخذ المرء كل يوم قدحاً من اللبن الرائب لأبعد عنه الموت» وكان قديماً احد الاطباء قد ذكر في احد مؤتمرات باريس ان اللبن الرائب هو علاج خصوصي لمكافحة ذرب الاطفال وقد اطرأ مؤخراً متشنيكوف الشهير استعمال اللبن الرائب كعلاج عمومي في كل ادواء ومن صفاته الحسنة انه اسهل هضما من اللبن العادي اعني الغير الرائب وهو بالوقت ذاته يعد كشراب مدر للبول وغذاء فوسفاتي اي مرمم القوى.

ويظهر ان اللبن فعلاً حميداً على المعى اذ انه يسهل التفوط بعكس اللبن الغير الرائب ومن جملة المقتنعين بكثرة فوائد اللبن هو الدكتور «رو» الشهير مكتشف مصل الخناق وبناء على اعتقاد الاطباء المعزز بالامتحان والابحاث قد ثبت لديهم ان الخمير اللبني الموجود في اللبن الرائب هو من اشد اعداء تلك المكروبات السامة الكامنة عادةً في المعى الغليظ.

وقد استنتج متشنيكوف مما تقدم ان اللبن يمكن عده من جراء ذلك اكسير الحياة اذ انه يطهر المعى يومياً من الاحياء المؤذية فضلاً عن انه تحتوي على خمير لبني دائم يساعد على الهضم .

الايدي المشققة

تعالج الايدي المشققة بقليل من السكر فتنظف الايدي وتشفى من التشقق

عرق اليدين

ان افضل علاج لعرق اليدين هو غسلهما مرات عديدة بماء حار .ضاف اليه قليل من الخل

جواب الابنه الفقيره لوالدها

وفتاة فقيرة سألت والدها من ترى هم الاغنياء
قال هم يا ابنتي أُناس عظامٌ مالهم في نيل المعالي اكتفاء
هم للمجد والمفاخر أَهل هم للامر بيننا أولياء
ينفقون المال الكثيرَ على راحة أَجسامهم وهم بخلاء
ويقيمون في القصور فلا الشمس تراهم ولا يراهم هواء
وعن الناس يعرضون اجتناباً فكأَنَّ الورى لهم اعداء
هم بالمال اقوياء ولكن هم صفر الوجوه بل ضعفاء
يستعزّون بالغنى فاذاما فقدوه فما لديهم رجاء
ولديهم من الخيول جياد وعبيدٌ لديهم واماء
خُلقوا من طين كما قد خلقنا ولدى الله هم ونحن سواء

ويقولون نحن لسنا من الناس فمن آدم ومن حواءُ

.. ..

فاجابت تلك الفتاة اباها نشكر الله اننا فقراءُ

رحمة المسكين

مواعظ واقاويل

طوبى للرحماء فان عليهم تنزل الرحمة.

لتكن صدقتك سراً ويكون جزاؤك جهراً.

ما فعلتموه مع الضعفاء والمساكين فمعي فعلتموه.

لا يرحم في الآخرة من لا يرحم الناس في الدنيا.

فمن تغافل عن المسكين في شبعه ولم يغثه في شدته تغافل الله عنه اذا استغاث به.

من بخل على الضعيف سخط الله عليه.

البركة تحل في مال من يعطي الصدقة.

ومانع الصدقة تنزع البركة من بيته.

كما ان الماء يطفي النار كذلك الصدقة تغفر الذنوب

من يتصدق على الضعيف فلله يقرض.

ثمرة الرحمة للناس الرحمة من الله.

قيل لاعرابي بما سدت قومك.

قال بخلوا فبذلنا واساأوا فغفرنا وغلطوا فرحمنا.

لما عزل المأمون ابن عروة عن الاهواز امر ان يحضر بين يديه. فحضر ووقف قائماً. فقال له المأمون خربت البلاد وقتلت العباد والله لا فعلنّ بك ولا فعلنّ فقال يا امير المؤمنين ما تحب ان يفعل الله بك اذا وقفت بين يديه وقد افزعك بذنوبك. قال ان يرحمني ويعفو عني قال افعل مع عبدك ما تحب ان يفعل بك مولاك. قال قد فعلت ارجع الى عملك فوال مستعطف خير من وال مستانف.



رواية العدد

اليشاع النبي والارملة

لما اراد الله تعالى ان يرفع ايليا النبي في العاصفة نحو السماء تقدم من اليشاع النبي تلميذه وكلمه قائلا: سلني يا اليشاع عما تريد ان اصنع لك قبلَ ان اؤخذ عنك فقال له اليشاع ليكن لي سهمان في روحك فاجابه النبي ايليا لقد سألت امراً صعباً ومع ذلك ان انت رأيتني قبل ان اؤخذ من عندك واتوارى عنك يكون لك ذلك وإلا فلا. وفيما كانا سائرَيْن في الطريق وهما يتحادثان اذا بمركبة نارية وخيل نارية قد فصلت بينهما وصعد ايليا في العاصفة نحو العلاء في الجلد واليشاع ناظر نحو الاعالي وهو يصرخ يا ابي يا مركبة اسرائيل ولم يرَ اليشاع ايليا فامسك ثيابه وشقها شطرين ورفع جبة ايليا التي سقطت عنه ورجع ووقف على شاطيء الاردن ثمّ اخذ رداء ايليا وضرب به المياه مستدعياً اسم الرب الصباووت القوي فانفلقت المياه الى هنا وهناك وعبر اليشاع ورآهُ بنو الانبياء الذين في اريحا وقالوا لقد حلت روح ايليا على اليشاع وبينما كان اليشاع صاعداً في الطريق التقى بصبيان صغار قرب باب المدينة فهزأوا به وحقروه وقالوا له اصعد يا اصلع. فالتفت اليشاع الى وراءه ونظر اليهم ولعنهم باسم الله تعالى الرب الصباووت فللحال خرج دبتان من الغاب وافترستا اثنين واربعين صبياً ثمّ ترك هاتيك النواحي وجاء وسكن في جبل الكرمل

وفي احد الايام اتت اليهِ امرأة ارملة مسكينة صارخة بين يديهِ قائلة بالدموع وخاطر مكسور: يا رجل الله ان بعلي قد مات وانت تعلم انه كان خايف الله ويتقي الرب وقد جاء اليّ الدائن ليأخذ ولديّ عبدَيْن لهُ اذ ليس لي ما افيهِ فقال لها

اليشاع ماذا اصنع لك يا امرأة اخبريني ما الذي عندك في البيت فقالت ليس عند عبدتك في البيت سوى جرّة زيت فقال اذهبي واستعيري لكِ اواني من الخارج من جميع جيرانك جمعي اواني فارغة واكثري منها ولا تقللي ثمّ ادخلي واغلقي الباب عليكِ وعلى ابنيكِ وصبي في جميع هذه الاواني وما امتلأ منها فارفعيه فمضت الارملة من عند النبي اليشاع واغلقت الباب عليها وعلى ابنيها كما قال لها فكان هما يقدمان الاواني وهي تصبّ الزيت فيها فلما امتلأت الاوعية قالت لاحد ابنيها هات جرة اخرى فقال لم يبقَ إناء فوقف الزيت. فرجعت مسرعة الى رجل الله واخبرتهُما فعلت فقال امضي وبيعي الزيت واقضي دينكِ وعيشي انتِ وولداك بخوف الله تعالى ومرضاته بما يبقى. فمضت وباعت الزيت ووفت كل ديونها وخلصت ولديها من الاسر وكانت تاكل من الزيت الذي فضل في الجرة ولم تكن تفرغ هذه الجرة من الزيت ولو مهما تصرف منها بل كلما افرغت منها شيئاً كانت ترجع وترى الجرة ملآنة زيتاً وهكذ عاشت هذه الارملة مع ابنيها ببحبوحة وهناء بفضل رجل الله اليشاع

ثمّ رجع النبي اليشاع نواحي الاردن وصنع هناك معجزات وآيات كثيرة منها ان واحد كان يقطع خشبة قرب النهر وبينما هو يقطعها سقط الحديد في الماء فصاح نحو اليشاع وقال انما هذا عارية يا رجل الله فقال اليشاع اين سقط فاراه الموضع فقطع اليشاع عوداً ورماه في الموضع نفسه الذي سقط فيهِ الحديد فعام الحديد كورقة شجرة على وجه المياه. فقال خذه اليك فمدّ الرجل يده واخذه.

ثمّ مرض اليشاع ومات ودفنوه.

واتت غزاة مواب الى تلك البقعة وبينما هم يقبرون في الارض رجلاً ابصر الغزاة قبر اليشاع النبي فالقوا الرجل الميت في قبر اليشاع بسرعة فلما هبط الرجل في الرمس ومسّ عظام اليشاع عاش وقام على قدميه وتكلم.

محرر المجلة — المونسنيور. شكرالله صفير